

التبيان في آداب حملة القرآن || | الحلقة 53) || فصل في قراءة القرآن يَراد بها الكلام || | د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل شو مكتوب بقراءة بعد القراءة اطلعوا بسهم واكتبوا القرآن اطلعوا بسهم واكتبوا القرآن صارت العبارة بعد التصحيح فصل في قراءة القرآن يراد بها الكلام اصلا في قراءة القرآن يراد بها الكلام - 00:00:00

ذكر ابن ابي داود في هذا اختلافا وروى عن ابراهيم النخاعي قلنا النخعي بفتح الخاء رضي الله عنه انه كان يكره ان شو مكتوب بعدين يقال ضعوها ضمن اطار يقال ضعوها ضمن اطار واكتبوا على الهامش يتأول - 00:01:17

يوم ياء الف فوقها همزة واو عليها شدة وفتحة لام وضموا الياء الاولى صارت العبارة بعد التصحيح انه كان يكره ان يتأول القرآن بشيء يعرض من امر الدنيا يعني يقصد القرآن - 00:01:41

عفوا يتلو القرآن ويقصد غيره كان يكره هذا وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قرأ في صلاة المغرب بمكة والتين والزيتون ورفع صوته وقال وهذا البلد الامين وعن حكيم - 00:02:15

بضم الحاء نبه عليها لانه حكيم نادر ما تأتي. اغلب اغلبها شو بتيجي حكيم فدائما ينبه على الغريب وعن حكيم بضم الحاء ابن سعد ان رجلا من المحكمة محكمية يعني يدل الجماعة اللي يقبلوا بالتحكيم بين سيدنا علي وبين - 00:02:35

معاوية ان رجلا من المحكمة اتى عليا رضي الله عنه وهو في صلاة الصبح فقال لان اشركت ليحبطن عملك لا حول ولا شيء هو مصيبة هي لما بيحي هيك اجيال - 00:02:58

كما قال صلى الله عليه وسلم حدثنا الاسنان فهاء الاحلام انت جاي تعلم سيدنا علي ابن ابي طالب قلت له لئن اشركت لاحبطنا عمله وين كنت انت ببطن امك كنت لما كان سيدنا علي مسلم - 00:03:14

لا حول ولا اتى عليا رضي الله عنه وهو في صلاة الصبح فقال لئن اشركت ليحبطن عملك. فاجابه علي في الصلاة فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقن - 00:03:28

قال اصحابنا اذا استأذن انسان على المصلي فقال المصلي ادخلوها بسلام امنين مم فان اراد التلاوة شو مكتوب بعدا منها واراد شفتوا كلمة واراد؟ كلها ضعوها ضمن اطار واراد واكتبوا بدلا منها - 00:03:46

او التلاوة او التلاوة او التلاوة وبعد التلاوة ضعوا حرف الواو صارت العبارة بعد التصحيح فان اراد التلاوة او التلاوة والاعلام لم تبطل صلاته وان اراد الاعلام ولم تحضره نية بطلت صلاته - 00:04:10

دأبا هنا واحد عم يقرأ ادخلوها بسلام امنين هداك فهم منها انه شو هو؟ وهو قصده التلاوة فقط او قصد التلاوة بالاعلام لعند هون ماشي الحال لكن اذا كان قصده الاعلام فقط وما حضرته نية التلاوة فشو صار - 00:04:40

بطلت صلاته طبعاً بيدخل فيها ويفعله الناس احيانا من استعمال الايات في غير اه محلها يعني مسلا بكونوا ناس قاعدين عم ياكلوا بالاول بكونوا عم يحكوا ضجيج وصخب اه يبيحطوا الاكل - 00:04:56

هاي كله سكن انشغلوا بالاكل. بيقوم واحد شو بيقول؟ فلا تسمعوا الا همسا طب هذه الاية؟ هون مكانها مو من مكانه اهي مرة فعلت هذا امام استاذنا الشيخ عبد العزيز وين - 00:05:15

كنت صغير يعني لساني هيك حوالي واحد وعشرين يا عمي الله يرضى عليك لا تفعل هيك هذا كلام الله وما انزله لهذا ثم تلا قوله

تعالى سيدنا الشيخ الله يرحمه - [00:05:30](#)

انه لقول فصل وما هو بالهزم تلا قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله ورسوله كنتم تستهزئون

فيعني هذا بنافي بنافي وما يفعله بعض يعني - [00:05:42](#)

اصحاب الدكاكين وكذا مسلا بتلاقي مسلا واحد خياط يعني المصري يقولوا ترزي ترزي شو كاتب وكل شيء فصلناه تفصيلا فاللي

بيطلع بايدو يزيل هذا المنكر فليفعل اتفقنا؟ واللي ما بيطلع يزيدوا على الاقل - [00:06:02](#)

في عامين ينكره انا والله بزمه كنت ساكن في الجيزة ثلاثين سنة تقريبا ان كان في واحد كوافير نسائي اه وقريب بيتي راسم صورة

وحدة على باب المحل وكاتب وزيناها للناظرين - [00:06:21](#)

هذه المقصود فيها ايش زي نادي الناظرين السماء سماء او لا سماء الدنيا بمصايبه. ما هيك آآ فهذا استعمال الايات في غير محله. ما

لهذا انزل الله القرآن. يكون في مجلس واحد الاخوة فلينكر عليه بلطف. يعني احد الاخوة قد ما يكون يعرف الحكم - [00:06:37](#)

ما بده ينكت بده يمزح فبيقول له يا اخي الله يرضى عليك لا تفعل هذا باللفظ لنا كمان هادا ما بصح لانه ادفع بالتالي هي احسن مو

ادفع فلوس يعني - [00:06:56](#)

ما بصح هذا ادفع السيئة بالتالي هي احسن منها فاذا الشخص الذي بينك وبينه عداوة يصير كأنه ولي حميم الاية فيها حذف كثير نعم

فصل واذا ورد على القارئ من فيه فضيلة من علم - [00:07:11](#)

او بعد او اخرجوا بسهم بعد او اخرجوا بسهم واكتبوا صلاح صلاح او اكتبوا كلمتين صلاح او صارت العبارة بعد التصحيح واذا ورد

على القارئ من فيه فضيلة من علم - [00:07:41](#)

او صلاح او شرف او سن مع صيانة او له حرمة بولاية او ولادة او غيرها فلا بأس بالقيام له على سبيل الاحترام والاكرام لا للرياء

والاعظام بل ذلك مستحب - [00:08:09](#)

هذا موضوع الخيام تكلموا فيه الائمة كثيرا فبينوا بانه يعني في عندي انا انسان قام بانسان هذا اللي قام يقوم لفضيلة موجودة في

هذا الانسان. وبده يقوم لله مو بده يقوم رياء وسمعة - [00:08:36](#)

وهذا الذي قيم له بده يرفض هذا الامر ولا يطلبه وتأباه نفسه انتبهنا كيف؟ مو يفرح فيك في نهى شديد عن الذي يحب ان يتمثل

الناس له ايه قياما بنهي شديد - [00:08:56](#)

اذا صار عنا حالين حال من يقوم له الناس وحال القائم نفسه من يقوم له الناس عليه ان لا يطلبه ولا يفرح به وينهاهم ما استطاع هنه

ما سمعوا الكلام وحبوا يعني يحترموا يحترموا سنة اذا كان كمان مر معنا. اه ذو علم او صلاح او شرف او سن مع صيانة. السن يعني

- [00:09:15](#)

كبير في السن لكنه مع ذلك ذو صيانة في الدين. يعني صين لدينه او له حرمة بولاية. الولاية اللي هي الصلاح يعني او ولادة. ولادة

يعني من ال البيت له حرمة من ولادة. يعني مسلا منسوب للنبي عليه الصلاة والسلام. في اسر معروفة من من الاشراف والسادة من ال

البيت هو قام - [00:09:39](#)

احتراما لجدهم صلى الله عليه وسلم انتبهنا كيف فلا بأس ما عم يقول يجب لاحزوا شو عم يقول النووي ما عم يقول يجب القيام عم

يقول لا بأس بالقيام له وبين على اي نية تكون على سبيل الاحترام - [00:10:01](#)

والاكرام لا للرياء والاعظام بل ذلك مستحب وقد ثبت القيام للاكرام من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعل اصحابه رضي الله عنهم

بحضرته وبامرهم. كما قال اذا بتذكروا قوموا الى سيدكم لما جاء مين؟ سيدنا سعد - [00:10:16](#)

ومن فعل التابعين ومن بعدهم. من بعدهم اضبطوها حتى ما تقرأوها من بعدهم من يفتح الميم وبعدهم افتحوا الدال ومن بعدهم

من العلماء الصالحين وقد جمعت من المتكلم النووي رحمه الله وقد جمعت جزءا في القيام وذكرت فيه الاحاديث والاثار الواردة

باستحبابه وبالنهى عنه - [00:10:45](#)

الاثار الواردة بالاستحباب والاثار الواردة بايه؟ بالنهي عنه ومحاولة ايه؟ التوفيق بينهما وبينت ضعف الضعيف منها وصحة الصحيح

والجواب عما يتوهم منه النهي وليس فيه نهى واوضحت ذلك كله بحمد الله تعالى - [00:11:16](#)

فمن تشكك في شيء من احاديثه فليطالعه يجد يجد بسكون الدال هذا جواب الطلب ما هيك ؟ فليطالعه يجد يجد شو بنعربها يا

شباب فعل مضارع مجزوم لانه جواب الطلب ما في شرط - [00:11:42](#)

الشرط بده يكون في اداة شرط. هذا جواب الطلب. كقوله تعالى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض. يخرج هذا فعل مضارع. شو

جزاء كونه واقع في جواب طلب - [00:12:02](#)

فليطالعه يجد ما يزول به شكه ان شاء الله تعالى فصل اذا كان يقرأ ماشيا فمر على قوم يستحب ان يقطع القراءة ويسلم عليهم ثم

يرجع الى القراءة ولو اعاد التعوذ كان حسنا - [00:12:20](#)

واضحة ما هيك كان عم يقرأ ماشي مر على جماعة يقطع القراءة بيقول السلام عليكم بيقولوا له وعليكم السلام طيب لما بده يرجع

يقرأ يتعوذ ولا ما يتعوذ بوزهين والاكمل انه يتعوذ لانه فصل في التلاوة بكلام اجنبي عن التلاوة - [00:12:45](#)

ولو اعاد التعوذ كان حسنا ثم قال رحمه الله ولو كان يقرأ جالسا فمر عليه غيره فقد قال الامام ابو الحسن الواحدي الاولى ترك السلام

على القارئ لاشتغاله بالتلاوة اتبعنا؟ انا مریت على واحد عم يقرأ القرآن ما بقطع له قراءته - [00:13:04](#)

السلام عليكم. لانه انا هلا الان اوجبت عليه انه شو يعني؟ انه يرد الجواب لانه كما تعلمون يا اخوتي القاء السلام سنة ورده واجب قال

فان سلم عليه انسان كفاه الرد بالاشارة. واحد عم يقرأ القرآن وجا واحد هيك فصيح قال له السلام عليكم. بكفي - [00:13:28](#)

كله بايد ايش يشير له يكفي لكن لو قطع التلاوة واجابوا في اشكال ما في اشكال فان سلم عليه انسان كفاه الرد بالاشارة قال فان

اراد الرد باللفظ رده. يعني ما في اشكال - [00:13:53](#)

ثم استأنف الاستعاذة وعاود التلاوة وهذا الذي قاله ضعيف النووي رحمه الله عم يضعف كلام مين الواحدة والظاهر وجوب الرد باللفظ

ظاهرة بمعنى آ موضوع الرد بالاشارة ما عم يلاقي له النووي مبرر - [00:14:12](#)

وقد قال اصحابنا اذا سلم الداخل يوم الجمعة في حال الخطبة وقلنا الانصات سنة وجب له رد السلام على اصح الوجهين لانه

الانصات يوم الجمعة للخطيب شو حكمه قيل سنة وقيل - [00:14:35](#)

واجب طيب على القول بان الانصاف يوم الجمعة سنة اذا دخل واحد قال السلام عليكم رد السلام واجب وانت مشغول بسنة اللي هي

شو الانصات فلك ان تقول وعليكم السلام ها - [00:14:54](#)

قال وجب له رد السلام على اصح الوجهين. الاصح شو بيقابلوا صحيح فاذا قالوا هذا في حال الخطبة مع الاختلاف في وجوب

الانصات وتحريم الكلام. ففي حال القراءة التي لا يحرم الكلام فيها بالاجماع او - [00:15:12](#)

مع ان رد السلام واجب بالجملة والله اعلم واما اذا عطس في حال القراءة فانه يستحب ان يقول الحمد لله. وكذا لو كان في الصلاة

انتبهنا كيف واحد عم يقرأ القرآن فجاءه العطاس او في الصلاة وجاءه العطاس. هل يقول الحمد لله؟ شو قال؟ نعم يستحب له ان

يقول الحمد لله - [00:15:28](#)

ولو عطس غيره وهو يقرأ في غير الصلاة وقال الحمد لله يستحب للقارئ ان يشتمه فيقول يرحمك الله انسان عم يقرأ قرآن في جنبه

واحد عطس وقال العطاس الحمد لله. شو بيعمل القارئ؟ - [00:15:56](#)

له يستحب له ان يقطع التلاوة ويقول يرحمك الله ثم يعود الى تلاوته ولو سمع المؤذن قطع القراءة واجابه بمتابعته في الفاظ الاذان

والاقامة ثم يعود الى قراءته. وهذا متفق عليه عند - [00:16:14](#)

اصحابنا واحد عم يقرأ القرآن واذن المؤذن شو بيعمل بيقطع القراءة ويجيب المؤذن دابا هنا اذا قراءة القرآن بيقطعها مشان يجيب

المؤذن فاجابة المؤذن الكلام العادي من باب اولي. يعني اذا انا مسلا عم بحكي انا وفلان واذن المؤذن مفروض شو نعمل؟ الله يسلمكم.

نقطع الكلام ونجيب المؤذن - [00:16:37](#)

واما اذا طلبت منه حاجة في حال القراءة وامكنه جواب السائل بالاشارة المفهمة وعلم انه لا ينكسر قلبه ولا يحصل شو مكتوب بعد

يحصلوا مكتوب عليه بشيء ضعوا عليه بشيء ضمن اطار - [00:17:04](#)

هاتان الكلمتان ضعوهما ضمن اطار. اللي هما ايش عليه بشيئ وكتبوا بدلا منهما على الهامش له شيء له شيء راح نكمل شوي بعدين

برجع بقراها مرة اخيرة من الاذى للانس اه - [00:17:27](#)

للانس الذي شو مكتوب بعدين بينها هذه ضعوها ضمن اطار واحذفوها. الغوها نهائيا كلمة بينها نعود لنقرأ العبارة بعد التصحيح وعلم

انه لا ينكسر قلبه ولا يحصل له شيء من الاذى للانس الذي بينهما ونحوه فالاولى ان يجيبه بالاشارة ولا يقطع القراءة - [00:17:57](#)

اه فان قطعها جاز والله اعلم يعني اذا خلاصة كلام مسلا واحد عم يقرأ قرآن اجت مرته قالت له تتغدى قام عملا براسه هيك مسلا اه

ماشي الحال انتهى الموضوع بايه - [00:18:27](#)

بالاشارة مسلا ابنه قال له انا رايج عامل له بايداه انه نتوكل على الله انتهى الموضوع وما حينكسر قلب مين؟ اما اذا كان مسلا الطرف

التاني اذا اجابه بالاشارة ياخذ على خاطره ويبزعل وكذا معلش يقطع الاشارة ولا يكسر قلب - [00:18:41](#)

ذلك الانسان نحنا عم نحكي عن المذهب الشافعي بعد ان اكلمك مالي مفتي انا بالمزاهب الاربعة خذ ما رأيت ها وكن من الشاكرين -

[00:18:59](#)